

دعاء الإستفتاح على جميع وجوهه سنة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن القواعد في صفة الصلاة ايضا دعاء الاستفتاح على جميع وجوهه سنة دعاء الاستفتاح على جميع وجوهه سنة - [00:00:00](#) وهذه القاعدة منبثقة من قاعدة عظيمة لي فيها رسالة اسمها العبادات الواردة على وجوب مهم متنوعات تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة وادعية الاستفتاح قد ثبتت بكثرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فمتى ما دعوت في صلاتك بواحدة منها اجزاء - [00:00:33](#)

من غير تفريق بينما ثبت منها في الفرض او ثبت منها في النافلة. فكل دعاء ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استفتح به فرضا فيصح ان تستفتح به النافلة. وكل دعاء ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:01:00](#) استفتح به النافلة فيجوز ان تستفتح به الفرض لان المتقرر عند العلماء ان كل حكم ثبت في الفرض فانه يثبت في النفل وكل حكم ثبت في النفل فيثبت في الفرض - [00:01:20](#)

تبعاً الى دليل الا بدليل الاختصاص وليس من السنة مطلقاً ان تجمع بين دعائين في صلاة واحدة. حتى لا تخرج بذلك عن المؤلف الشرعي اذ لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم في جميع صلواته انه استفتح باثنين او بثلاثة من - [00:01:36](#) هذه الانواع وانما المحفوظ عنه بالتواتر انه كان يستفتح بدعاء واحد فاي موضع اي موضع يؤدي الجمع بين الوجوه المختلفة يؤدي الجمع بين الوجوه المختلفة الى الخروج عن المؤلف الشرعي فلا يجوز الجمع فيها. واما اذا كان جمع وجوهها لا يخرج بك عن مؤلف شرعي ولا - [00:02:03](#)

عن عادتني شرعية والمحل يحتمل ان تجمع فلا بأس عليك ولا حرج كاذكار الصباح والمساء وادعية الركوع والسجود. فالمحل يصلح ان تجمع كل الواجهة لكن هل يصح ان يؤذن مؤذن مثلاً؟ واحد في وقت واحد باذان بلال فاذا انتهى منه شرع مباشرة في اذان ابي محذورة؟ الجواب لا - [00:02:31](#)

لان الموضع لا يحتمل. فاذا كان المحل يحتمل ولا يخرج العبد بجمعها عن مؤلف شرعي فلا بأس بجمعها. واما اذا كان المحل لا يحتمل ويخرج العبد بالجمع بينها عن المؤلف الشرعي فلا يجوز الجمع وهذا قول وسط بين من اجاز وبين من - [00:02:57](#) هذا هو قانونها وقد ذكرته في رسالتي في شرح هذه القاعدة فان قلت الا تذكر لنا جملاً من هذه الادعية؟ فاقول هي كثيرة ولله الحمد ونقتصر على اصح الصحيح منها ان شاء الله - [00:03:17](#)

في الصحيحين مثلاً من حديث ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة سكت هنيهة قبل ان يقرأ. فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة ماذا تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب - [00:03:36](#)

اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد ومنها ايضا ما ثبت في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح الصلاة - [00:03:56](#)

ثم قال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني لما اختلف فيه من الحق بابنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [00:04:15](#)

ومنها ما في الصحيحين ايضا من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح الصلاة ثم قال اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت ملك - [00:04:35](#)

والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ولقاؤك حق وعدك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت. وعليك توكلت واليك انبت وبك - [00:04:56](#)

واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت الى اخر الحديث المعروف ومنها ايضا ما في صحيح مسلم من حديث عائشة عفوا من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى - [00:05:16](#)

قناة افتتح الصلاة ثم قال اللهم وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيئا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك انت ربي وانا عبدك. آآ ظلمت نفسي واعترفت - [00:05:33](#)

فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت الى اخر الحديث المعروف بل في رواية للامام الترمذي في هذا الحديث انه كان اذا قام الى المكتوبة قال انه كان اذا قام الى المكتوبة عند الترمذي - [00:05:56](#)

انه كان اذا قام الى المكتوبة قام ومنها ما صح من عدة اوجه عن عمر في صحيح مسلم ولكن بسند منقطع او موقوف على عمر وعند ابي داود بسند صحيح لغيره من حديث ابي سعيد الخدري - [00:06:12](#)

وعند ابي داود ايضا بسند صحيح لغيره من حديث عائشة. الدعاء المعروف سبحانهك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. وان شئت تفتح بما اخرج به ابو داود باسناد صحيح لغيره من حديث كعب بن عجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر - [00:06:37](#)

للصلاة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وسبحان الله بكرة واصيلا وسبحان الله بكرة - [00:07:05](#)

واصيلا وغير ذلك مما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم فان قلت واي واحد اختار؟ فاقول لك ما تشاء. لان دعاء الاستفتاح والذي يسميه بل والزيدية ايضا الذين تولى شرح كتبهم الامام الشوكاني التوجه يسمونها التوجه فاذا قرأتم - [00:07:25](#)

في وبل الغمام للشوكاني او في السيل الجرار للامام الشوكاني او في نيل الاوتار وهي ثلاثة كتب ينبغي ان تكون في مكتبتك نيل الاوتار والسيل الجرار المتدفق على حدائق الازهار ثلاث مجلدات كبار - [00:07:52](#)

حققه الشيخ محمد صبحي حسن حلاق من اجمل من اروع ما تقرأه في الفقه الاصولي التفريعي ولي ملخصات عليها هذه الكتب الثلاثة ولله الحمد انتجت منها كتابا كتابا لي اسمه تحرير القواعد - [00:08:14](#)

ومجمع الفرائض قبل تسعة عشر سنة ولله الحمد والمنة لخصت فيه اثنين الاوتار تفريعا وتأصيلا وسيل الجرار تفريعا وتأصيلا ووبل الغمام على شفاء الاوام. شفاء الاوام هذا متن من المتون الزوجية الزيدية. شفاء الاوام يعني الكبد الظمأ - [00:08:35](#)

فجاء الشوكاني فشرحه بوبل الغمام. يعني جاكم المطر جاكم المطر وحدائق الازهار ايضا متن من متون الزيدية طيب الازهار ببيلها ري خفيف ولا لا؟ جاء الاصول الشي للجرار المتدفق على حدائق الازهر - [00:08:57](#)

بشرح عظيم فالشاهد ايها الاخوان ان هناك عالمين انا احبهما كثيرا. واحب القراءة لهما لانهما يتكلمان عن المنهج الذي اريد ان يتربى عليه الطلاب وهي انهم لا يذكرون خلافا فقهي الا ويردونه الى اصوله الشرعية - [00:09:18](#)

الامام الشنقيطي في اضواء البيان والامام الشوكاني رحمه الله في هذه الكتب الثلاثة فاوصيكم ان تشتمل مكتبتم على هذه الكتب الاربعة. نيل الاوطار والسيل الجرار ووبل الغمام واضواء البيان ومن جمع معها على كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم لان هؤلاء

انما هم فروع لهذين الشيخين - [00:09:36](#)

وش كنا نقول لعلكم تقتطعون هذا يا بندر من اوله الى اخره ماذا قلنا؟ ايش نقول اي نعم فلا اشاد ان الامام الشوكاني يسميه التوجه.

فإذا لا نحتاج الى ان تتخير - 00:10:08

وانما تعبد الله عز وجل بوجه من الالوجه في كل صلاة احياء للسنة وتجديدا للنشاط وتذكيرا للنفس بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وحتى لا تنسى السنة وحتى تحصل المصالح التي اشتملت عليها هذه الالوجه. اذ كل وجه منها انما شرع لوجود - 00:10:23
مصلحة قد لا يتضمنها الدعاء الاخر فالعاقل الحصيف الناصح لنفسه يحرص على استجماع المصالح كلها. ففي صلاة الفجر استفتح بواحد وفي صلاة الظهر استفتح باخر. وفي صلواتك النافلة الاحدى عشرة تستفتح الركعتين الاوليين بواحد ثم بعدها - 00:10:43
بثاني ثم بعدها بثالث حتى ولو قرأتها من ورقة حتى تحفظها فلا بأس عليك اذ الحركة في الصلاة اذا عادت لمصلحة في الصلاة فلا بأس بها - 00:11:03